5049 - حدثنا فهد بن سليمان قال ثنا يوسف بن بهلول قال ثنا عبد ا بن إدريس عن محمد بن إسحاق قال وحدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال Y لما بعث عمرو بن سعيد البعث إلى مكة لعروة بن الزبير أتاه أبو شريح الخزاعي فكلمه بما سمع من رسول ا A ثم خرج إلى نادي قومه فجلس فقمت إليه فجلست معه فحدث عما حدث عمرو بن سعيد عن رسول ا A وعما جاء به عمرو بن سعيد قال قلت له إنا كنا مع رسول ا A حين افتتح مكة فلما كان الغد من يوم الفتح عدت خزاعة على رجل من هذيل فقتلوه بمكة وهو مشرك قال فقام رسول ا A فينا خطيبا فقال أيها الناس إن ا حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض فهي حرام إلى يوم القيامة لا يحل لأحد يؤمن با واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا لم تحل لأحد كان قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي إلا هذه الساعة غضبا ألا ثم عادت كحرمتها ألا فمن قال لكم إن رسول ا A قد أحلها فقولوا إن ا قد أحلها لرسوله ولم يحلها لك يا معشر خزاعة كفوا أيديكم فقد قتلتم قتيلا لا دينه فمن قتل بعد مقامي هذا فهو بخير نظرين إن أحب فدم قاتله وإن أحب فعقله قال انصرف أيها الشيخ فنحن أعلم بحرمتها منك إنها لا تمنع سافك دم ولا مانع حرمة لا خالع طاعة قال قلت قد كنت شاهدا وكنت غائبا وقد أمرنا رسول ا A أن يبلغ شاهدنا غائبنا قد أبلغتك